لما دعا الله داعينا لطاعته
بأكرَم الرُّسْل كنا أكرم الأمم

جهاد النبي (ص)

راعت قلوب العدا أنبـاء بعثته
كنبْأةٍ أجْفَلَت غُفُلاً من الغَنَم (١٣٩)
ما زال يلقاهم في كل معترك
حتى حكوْا بالقنا لحماً على وَضَمِ (١٤٠)
ودّوا الفِرار فكادوا يغبطون به
أشلاء شالتْ مع العقبان والرَّخم
تمضي الليالي ولا يدرون عِدَّتها
ما لم تكُن من ليالي الأشهُر الحُرُم
كأنما الدين ضيفٌ حلّ ساحتهُم
بكل قَرْمٍ إلى لحم العِدا قَرِم (١٤١)
يَجُرُّ بحر خميس فوق سابحةٍ
يرمي بموج من الأبطال ملتَطِم (١٤٢)
من كلّ منتدب لله محتسب
يسطو بمستأصل للكفر مصطلم (١٤٣)
حتى غدتْ مِلّة الاسلام وهي بهم
من بعد غربتها موصولـة الرَّحَم (١٤٤)